الله عنه السياحة في الزاوية بعد الشيخ خرج
لهم بالعصاة وقال ان لم ترجع يا محمد والا اسلخك
من ربك ثم دخل فاخرج سيدي ابا السعود بن
سيدي مدين وهو ابن خمس سنين فاجلسه علي
السجادة وقال اذكر بالجماعة فرجع ابن اخت
سيدي مدين ولم يتجرا يطلع الزاوية حتي مات
الشونكي رضي الله عنه **وكان** هو وجمال في اسمون
يحمل الجمل ايام الحصاد وكان لا يحمل الجمل الا اثنتين
واحدة فذكروا ذلك لشيخ العرب فقال دعاد
تمشي وحمل عيري فوجد وا فيه خمسة
اراد ب فقال الجمل يحمل اكثر من خمسة اراد ب
وهو الذي زرع الخروبة التي هي قريبا من
التيه في طريق الحجاز حين توضا سيدي مدين
لما سافر الي الحج رضي الله عنه وو قايعه كثيرة
مشهورة عند جماعة سيدي مدين **واما**
الحلفاوي رضي الله عنه فكان صالحا سلم البا
طن وكان يمشي بحلفايه بحضرة الشيخ في الزاوية
وكان الشونكي رضي الله عنه يتاثر من ذلك
ويقول له انت قليل الادب فغضب يوما منه
غيره فلما كان قليل الغروب اخر اليوم الثالث
جاء له الشونكي فصالحه وقال رايت الحقايق بغضب
لغضبك يا اخي ولم يفتح علي بشي من مواهب
ربي منذ هجرتك فبلغ ذلك سيدي مدين رضي
الله عنه

الله عنه فقال انا رايته يمشي بحلفايته هذه
في الجنة رضي الله عنه توفي سيدي مدين سنة
نيف وخمسين وثمانمايه رضي الله تعالي عنه
ومنهم سيدي محمد الغزنوي بن احمد المدفون
في ابي تيج بالصعيد كان رضي الله عنه
من الرجال المتمكنين اصحاب التصريف ومن
كراماته رضي الله عنه ان امراة اشتهت الجوز
الهندي فلم يجدوه في مصر فقال للنقيب يا محيميد يا
محيميد ادخل هذه الخلوة فاقطع لها خمسين
جوزاك من الشجرة التي تجدها داخل الخلوة
فدخل فوجد شجرة جوز فقطع منها خمسين جوزا
ثم دخل بعد ذلك فلم يجد الشجرة ومر عليه
شيخ الاسلام بن حجر رضي الله عنه بمصر يوما
حين جاء في شفاعة لاولاد عمر فقال في سره
ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه
علي وجه الانكار عليه فقال قف يا قاضي فوقف
فمسكه صار يضربه ويصفعه علي وجهه ويقول
بل اتخذني وعلمني ودخل عليه بعض الرهبان
فاشتهي عليه بطيخا في غير اوانه فاتاه به وقال
وعزة ربي لم اجده الا خلف جبل قاف وخطف
التمساح ابنة محيميد النقيب فجاء وهو يبكي الي
الشيخ فقال اذهب الي موضع خطفها فناد باعلا
صوتك يا تمساح تعالي كلم الغزنوي فخرج التمساح